الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/C.5/49/9
13 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
اللجنة الخامسة
البند ١٠٧ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥

تشييد مرافق إضافية للمؤتمرات في أديس أبابا وبانكوك

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - وافقت الجمعية العامة، في دورتها التاسعة والثلاثين، في الفرعين الثالث والحادي عشر من القرار ٢٣٦/٣٩، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، على تشييد مرافق إضافية للمؤتمرات للجنة الاقتصادية لافريقيا في أديس أبابا، وعلى مشروع تشييد لتوسيع مرافق المؤتمرات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك.

٢ - ووفقا لذلك القرار، قدمت تقارير مرحلية عن مشروعي التشييد كليهما. ويستعرض هذا التقرير التقدم المحرز بشأن مشروعي أديس أبابا وبانكوك منذ تقديم التقرير السابق في الدورة الثامنة والأربعين (A/C.5/48/30).

ثانيا - توسيع مرافق المؤتمرات في مقر اللجنة الاقتصادية لافريقيا بأديس أبابا

ألف - حالة المشروع وتطوره

٣ - قُدرت تكلفة مشروع التشييد، على النحو الذي وافقت عليه الجمعية العامة أصلا في عام ١٩٨٤، بمبلغ ٠٠٠ ٥٠١ ٧٣ دولار، أو ٠٠٠ ٠٨٥ ١٠٢ وحدة نقدية أوروبية بأسعار الصرف السائدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤. غير أنه عقب التأخيرات التي وردت تفاصيلها في تقارير الأمين العام السابقة

191094 191094 94-39785

المرفوعة إلى الجمعية العامة، أسفرت العطاءات الدولية المقدمة خلال عام ١٩٩٠ عن تكلفة إجمالية تقديرية للمشروع تبلغ ٩٠٠ ٥٧٦ ١٠٧ دولار، أو ٤٠٠ ٥٢٣ ٧٨ وحدة نقدية أوروبية. وفي حين أن الرقابة الصارمة على التكلفة التي مارستها الأمانة العامة، بالتعاون مع المهندس المعماري والمسؤول عن مسح الكميات، قد حققت خفضا في التكلفة بحوالي ٢٣ مليون وحدة نقدية أوروبية، فإن الانخفاض في قيمة دولار الولايات المتحدة بنسبة ٤٧ في المائة مقابل العملات الأوروبية، الذي انعكس على الوحدة النقدية الأوروبية خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ إلى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، قد بدد أثر هذه الوفورات، وزاد عليها.

٤ - وقد جرى عرض الوضع العام للمشروع وتطوره والجوانب ذات الصلة المتعلقة بالحالة في اثيوبيا حتى أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ في الفقرات ٥ إلى ١٠ من تقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين (A/C.5/46/22)، وفي الفقرة ٦ من التقرير المقدم إلى الدورة السابعة والأربعين (A/C.5/47/11). وفي الفقرة ٦ من التقرير المقدم إلى الدورة الثامنة والأربعين (A/C.5/48/30). أما التطورات الرئيسية التي حدثت منذ ذلك الوقت فهي كما يلي:

(أ) استمرت الحالة المتمثلة بوجود خط شحن بحري واحد فحسب يمكن أن يتقبل الشحنات التجارية المباشرة من إيطاليا إلى عصب. ولا تزال الترتيبات التي وضعها المقاول لحجز شحن المواد مقدما غير مجدية. ورغم أن المقاول عجّل عمليات الشراء وأقام مخزونات احتياطية من مختلف الأصناف في أديس أبابا للحد من التأخير في التشييد بسبب عدم توفر المواد، يظل الشحن الجوي ضروريا في بعض الحالات. كما أن الشحن العابر من موانئ قريبة، كبديل للشحن المباشر غير الموثوق من أوروبا، لم يؤد إلى تحسين تسليم المواد؛

(ب) لا تزال الحالة مستقرة فيما يتعلق بالنقل التجاري من مدينة أساب إلى أديس أبابا. وقد حدثت في العام الماضي حالات فُرضت فيها قيود على نقل إمدادات المواد المحلية (الرمل والحصى والأسمنت) من خارج المدينة، غير أن ذلك لم يؤثر على تقدم العمل، تأثيرا هاما.

باء - تقدم عمليات أعمال التشييد

٥ - أنجز قدر كبير من العمل منذ تقديم التقرير السابق. وتحسنت معدلات العمل إلى حد ما عن المستويات التي بلغتها في عام ١٩٩٣، غير أنه رغم تكرار تأكيدات المقاول في السنة الماضية بأن الانتاج سيشهد قريبا زيادات كبيرة، استمر إخفاق المقاول في تحقيق الزيادة في معدلات الانتاج المتوقعة في جدوله الزمني المنقح.

٦ - وتم خلال العام الماضي، استكمال معظم الوجه الخارجي للهيكل الرئيسي، ويشمل معظم العمل المتبقي تركيب الزخارف الداخلية والأجهزة الكهربائية والمعدات المتخصصة. وتم تشييد الأطر الهيكلية لقاعتي

المؤتمرات الرئيسيتين وتسقيفها. وكذلك، تم في آب/اغسطس تشييد الإطار الهيكلي الذي يعلو مدخل الوفود. أما المشاكل التي ورد ذكرها في التقرير السابق فيما يتعلق بالغشاء السقفي الذي يغطي الأطر الهيكلية، فقد تم حلها بصورة مرضية وتم تركيب اللوازم المختلفة. واستكمل تركيب النوافذ والتسقيف، وأصبح المبنى محكما في مقاومة الأحوال الجوية إلى درجة تسمح بتركيب الزخارف والمرافق الداخلية. ويوشك تركيب المعدات الميكانيكية على الاكتمال، وبدأ العمل في تركيب المصاعد. وسيصل عدد إضافي من رؤساء العمال والعمال المهرة إلى الموقع في تشرين الأول/اكتوبر لزيادة الانتاج في التركيبات الكهربائية وغيرها من جوانب العمل المتأخرة عن موعدها. ومن المقرر أن يتم خلال الأشهر الثلاثة القادمة قدر كبير من أعمال الزخارف والأجهزة المتخصصة.

٧ - وقد اكتملت الأعمال الهيكلية في الإنشاءات الخارجية بنسبة ٨٠ في المائة تقريبا. وتشمل الأعمال الرئيسية المتبقية بناء الجدران الفاصلة والجدران الساندة وربط جسور الوصل بامتداد مبنى المكاتب القائم. واكتمل بناء المرآب الشمالي وخزان المياه، كما اكتمل بناء المرآب الجنوبي بنسبة ٩٠ في المائة تقريبا، واكتملت الأعمال الهيكلية لغرفة مرجل المياه، وغرف المحولات الكهربائية، وغرفة المولد الكهربائي للطوارئ. وبدأ التمهيد الأولي لبناء الطرق في بعض المناطق. وتجري مناقشات مع السلطات المحلية بشأن توسيع وإعادة رصف الشارع الشرقي الذي سيكون الطريق الرئيسي للوصول إلى مركز المؤتمرات الجديد. وتم منح عقد تركيب نظام الهواتف الجديد وأسلاك توصيلات شبكة المنطقة المحلية، وسيبدأ العمل في تشرين الأول/اكتوبر.

جيم - الجدول الزمني للمشروع

٨ - يتحمل المقاول قانونا مسؤولية وضع الجدول الزمني للتشييد وتنظيمه وتوجيهه. ومن الأهمية بمكان أن يتفادى المالك والخبراء الاستشاريون انتزاع أي من هذه المهام من المقاول أو التدخل في عملياته. وفي هذا السياق، تبذل الأمم المتحدة والخبراء الاستشاريون جهودا كبيرة لتشجيع المقاول وتيسير تحسين ما يقوم به من أعمال التنسيق والتخطيط. كذلك، يجري تذكير المقاول باستمرار بما يتضمنه العقد من عقوبات في حالة تأخر استكمال المشروع. ولخفض التأخيرات الناجمة عن الأعمال المرفوضة أو الأعمال التصحيحية، يجري حث المقاول باستمرار على تحسين مراقبة العمل على مستوى رؤساء العمال ومن دونهم. ولتحقيق هذه الغاية، ازداد عدد موظفي الخبير الاستشاري في الموقع زيادة كبيرة لتزويد المقاول بالمساعدة التقنية والدعم والمشورة على نحو كامل. وعلاوة على ذلك، يقدم الخبراء الاستشاريون مساعدة غير عادية لما يقوم به المقاول من أنشطة تتصل بتنسيق عمل مختلف المقاولين الفرعيين وموردي المعدات المتخصصة. وفي حين أن جهود الخبراء الاستشاريين تؤثر تأثيرا كبيرا على نوعية العمل وتساعد في القضاء على الأسباب التي يمكن أن تتسبب في حدوث تأخير أو تقليل من حجم العمل، فلا يتمتع الخبراء الاستشاريون إلا بسيطرة ضئيلة على كمية العمل التي ينجزها المقاول، كما أنهم لا يملكون إجبار المقاول على زيادة معدل انتاجه الكلي.

٩ - ويتوقع آخر جدول زمني للمقاول استكمال عمليات التشييد الأساسية في الربع الثاني من عام ١٩٩٥، واستكمال اختبار الأجهزة خلال الربع الثالث. غير أن الخبراء الاستشاريين والإدارة يرون أنه لا يمكن تحقيق هذا التوقع إلا في حالة حدوث تحسن غير عادي في أداء المقاول، ويشيرون إلى أن ذلك يتوقف على دقة تنسيق عمل جميع المحترفين والمقاولين الفرعيين. فالانتاج الشهري يواصل الانخفاض إلى ما دون المستويات التي تنبأ بها المقاول. واستنادا إلى الخبرة السابقة، يُعتقد أن من المرجح أن يتأخر اكتمال العمل لمدة تتراوح بين شهرين وأربعة أشهر عن الموعد الذي توقعه المقاول.

١٠ - تتألف قوة عمل المقاول تقريبا من ٥٠٠ ١ عامل. وقد جُرب تنظيم العمل بصورة متقطعة في نوبات مزدوجة، غير أن ذلك لم يترك حتى الآن تأثيرا كبيرا على معدلات الانتاج. ومن المتوقع أن يبدأ، قريبا، العمل في نوبات مزدوجة في العديد من العمليات الميكانيكية وعمليات الزخرفة.

دال - الجوانب المالية

١١ - بلغت المدفوعات في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٤، ٥٣٧ ٤٠٨ ٥٩ دولارا. ورغم التدابير المختلفة التي اتخذها المقاول للتعويض عن المصاعب، فلم يتمكن خلال السنة الماضية من زيادة أنشطته بما يفي بالمعدلات المخططة للمدفوعات. ونظرا لما صادفه المقاول والمقاولون الفرعيون من مشاكل عديدة في الشحن والتنظيم والتنسيق، لا يزال الانتاج الشهري أقل من ثلثي المعدلات المخططة. ومع ذلك، يتوقع المقاول بثقة حدوث زيادات كبيرة في الانتاج في الربع الرابع من عام ١٩٩٤ وخلال عام ١٩٩٥.

١٢ - ولابد من الاشارة إلى أن عقد التشييد ينص على إقرار تمديد يعادل أي فترة اقترنت بظروف قاهرة، إلى جانب أي مدة اضافية لازمة لاستئناف العمليات العادية في ظل الظروف المحددة. وتبين الفقرة ١٠ من تقرير الأمين العام المرفوع إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين (A/C.5/47/11)، والفقرتان ٢ و ٣ من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية (A/47/7/Add.2)، تفاصيل مطالبات المقاول بالحصول على تعويض عن الظروف القاهرة وغير ذلك من الشروط المتغيرة. هذا وإن المناقشات التي أجريت مع المقاول بشأن مسألة تمديد فترة التشييد الناجم عن حالة الظروف القاهرة، وكذلك بشأن مدى التعويض المسموح به بموجب بنود عقد التشييد عن مصروفات الموظفين الدائمين والمعدات المعطلة عن العمل خلال فترة الظروف القاهرة، قد اختتمت على نحو يدعو إلى الارتياح وأدمجت تسوية المطالبات بتكاليف اضافية بسبب تغير الشروط في تعديل جرى لشروط عقد التشييد. وتم استيعاب تسوية المطالبات، بأكملها في الاعتمادات التقديرية المقدمة في عام ١٩٩٠، ولم تسفر عن أي زيادة في اجمالي التكلفة التقديرية للمشروع التي تبلغ ٩٠٠ ٥٧٦ ١٠٧ دولار.

١٣ - وخصص في إطار الباب ٣٠ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ اعتماد بمبلغ ٩٠٠ ٢٤١ ١٧ دولار، يمثل رصيد اجمالي تكلفة المشروع المأذون بها. ولم يرصد أي اعتماد لمشروع التشييد في أديس أبابا لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

ثالثا - توسيع مرافق المؤتمرات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك

ألف - استكمال المشروع

١٤ - استؤنف العمل في المشروع في بانكوك في عام ١٩٨٨ عملا بالأحكام الواردة في قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٢ على أساس نطاق المرافق التي ووفق عليها أصلا وعلى النحو المبين في الخطط والمواصفات المستكملة قبل ذلك. وبدأ تشييد مركز المؤتمرات الجديد في أيار/مايو ١٩٨٩ وانتهى في الربع الأول من عام ١٩٩٣، وتلت ذلك حفلة تدشين عقدت في ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣. أما فترة الكفالة فانتهت في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٤.

١٥ - ويعتبر مركز مؤتمرات الأمم المتحدة الجديد في بانكوك واحدا من المرافق الرئيسية في المنطقة، وخصص بالفعل لاستضافة عدد من المؤتمرات والمعارض الكبرى والاجتماعات الأصغر حجما. وقد فاق استغلال مركز المؤتمرات أكثر التوقعات تفاؤلا، حيث شمل العديد من اجتماعات الأمانة والحلقات الدراسية، وكذلك الأفرقة العاملة والاجتماعات الشهرية للجنة الاستشارية للممثلين الدائمين لدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وبالاضافة إلى تلك المؤتمرات التي وردت تفاصيلها في الفقرة ١٣ من تقرير الأمين العام المرفوع إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين (A/C.5/48/30) ترد فيما يلي مجموعة منتقاة من الاجتماعات الرئيسية الأخرى التي عقدت في الأشهر الثمانية الأولى من عام ١٩٩٤:

كانون الثاني/يناير	-	الاجتماع المعني باستراتيجية تنفيذ اعلان بالي المتعلق بالسكان
	-	حلقة دراسية عن التخطيط الاستراتيجي لمنطقة حاضرة بانكوك
	-	الاجتماع التحضيري الاقليمي لمؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين
شباط/فبراير	-	الاجتماع الاستشاري فيما بين الرؤساء التنفيذيين للمنظمات دون الاقليمية
	-	الدورة الثمانون للجنة الاستشارية للمسائل الادارية
	-	الدورة التاسعة والثلاثون للجنة الخدمة المدنية الدولية
آذار/مارس	-	الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوزاري المعني بالتطبيقات الفضائية
	-	الاجتماع الاقليمي بشأن اتفاقية مكافحة التحصر
	-	الدورة الثانية للهيئة الخاصة المعنية بالبلدان النامية الجزرية في المحيط الهادئ

نيسان/ابريل	- حلقة العمل المعنية بدور المرأة في التصنيع، المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
	- المؤتمر المشترك بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومعهد البحوث الانمائية التايلندي بشأن منطقة التجارة الحرة في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وما بعدها
أيار/مايو	- الحلقة الدراسية العالمية لعام ١٩٩٤ بشأن وسائل الاتصال المتنقلة
	- الحلقة الدراسية المشتركة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والبنك الدولي بشأن النمو في شرق آسيا وجنوب شرقها
حزيران/يونيه	- الاجتماع المعني باعادة توطين لاجئي الهند الصينية وإعادتهم إلى أوطانهم
	- فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالمياه في آسيا والمحيط الهادئ
	- اجتماع فريق الخبراء المعني بتعزيز البيئات غير المعوقة للمعوقين والمسنين
	- برنامج التدريب على ادارة الكوارث المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي وإدارة الشؤون الانسانية
تموز/يوليه	- الاجتماع المعني بتنمية أحواض الأنهار الدولية في آسيا
	- الاجتماع التحضيري الاقليمي لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية
	- حلقة دراسية عن التخطيط الاستراتيجي لمنطقة حاضرة بانكوك
آب/أغسطس	- الاجتماع المعني بمشروع الطرق الرئيسية في آسيا
	- المؤتمر الدولي الأول المعني بالعلم والتكنولوجيا في الهند الصينية

باء - الجوانب المالية

١٦ - على نحو ما هو وارد في التقرير المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، تم تقدير تكاليف المشروع المنقحة لمشروع التشييد في بانكوك بمبلغ ٠٠٠ ٥٤٠ ٤٨ دولار، أي بزيادة قدرها ٣٠٠ ٣٦٢ ٤ دولار (٩,٨٧ في المائة) على مبلغ ٧٠٠ ١٧٧ ٤٤ دولار كانت الجمعية العامة قد وافقت عليه من حيث المبدأ في قرارها ٢٣٦/٣٩. وبموافقة الجمعية العامة، غطت الفوائد المحصلة من مخصصات التشييد أثناء فترة وقف التشييد وبعده، الاحتياجات الاضافية، ولم تكن هناك حاجة إلى رصد مخصصات اضافية تتجاوز المبلغ الذي تمت الموافقة عليه أصلا وقدره ٧٠٠ ١٧٧ ٤٤ دولار، في إطار الميزانية العادية. وفي المقابل، تقدر التكلفة الحالية لتشييد بديل للمبنى بحوالي ٧٠ مليون دولار.

١٧ - وفي ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٤، بلغت المدفوعات ٨٤٨ ٧٧٣ ٤٥ دولارا، تشمل المدفوعات المتصلة بتركيب نظام الهواتف الجديد وأسلاك توصيلات شبكة المنطقة المحلية وغير ذلك من الأعمال التي تخرج عن نطاق عقد التشييد الرئيسي. ويقوم المسؤول عن المسح بإعداد الحساب النهائي لعقد التشييد، مع وضع جميع المقاييس المعادة والأوامر المتغيرة في الاعتبار. وبعد الاتفاق على الحساب النهائي مع المقاول، والافراج عن مبلغ ضمان الأداء المتبقي، سيتم سداد المدفوعات النهائية للمقاول والخبراء الاستشاريين والموردين. وسيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقرير نهائي عن تشييد المرافق الاضافية للمؤتمرات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك.

رابعا - الخلاصة

١٨ - يمكن، في النهاية، ملاحظة أنه رغم توقف مشاريع التشييد لمدة سنتين، ورغم حالة الظروف القاهرة الخطيرة في اثيوبيا، ورغم تغير الاحتياجات بالنسبة للاتصالات وتوصيات شبكة المنطقة الداخلية وطرق وصول المعوقين والأمن، تمكنت الادارة من انجاز إكمال المشروع في بانكوك دون أي زيادة في المخصصات المقررة التي ووفق عليها في عام ١٩٨٤. وعلاوة على ذلك، تتوقع الادارة أن يكتمل بناء مشروع أديس أبابا بتكلفة أقل كثيرا مما كان مقدرا في عام ١٩٨٤، إذا ما حسبت هذه التكلفة بالوحدة النقدية الأوروبية.

١٩ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣٦/٣٩، سيتم تقديم تقارير مرحلية عن المشروعين كل سنة إلى الجمعية العامة إلى حين انتهاء التشييد.

— — — — —